[296] علي وعلى امتي فيها الصلاة، وقال: " أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل " وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة، فما من مؤمن يوفق تلك الساعة أن يكون ساجدا أو راكعا أو قائما إلا حرم ا عزوجل جسده على النار، وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل فيها آدم من الشجرة فأخرجه ا تعالى من الجنة فأمر ا ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة، واختارها لامتي، فهي من أحب الصلوات إلى ا عزوجل، وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات، وأما صلاة المغرب فهي الساعة التي تاب ا فيها على آدم عليه السلام، وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب ا تعالى فيها عليه ثلاث مائة سنة من أيام الدنيا، وفي أيام الآخرة يوم كألف سنة من وقت صلاة العصر إلى العشاء، (1) فصلى آدم ثلاث ركعات: ركعة لخطيئته، وركعة لخطيئة حواء، وركعة لتوبته، فافترض ا عزوجل هذه الثلاث الركعات على امتي، وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء، فوعدني ربي أن يستجيب لمن دعاه فيها، وهذه الصلوات التي أمرني بها ربي عزوجل فقال: (2) " سبحان ا حين تمسون وحين تصبحون "، وأما صلاة العشاء الآخرة فإن للقبر ظلمة، وليوم القيامة ظلمة، أمرني ا وامتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور (3) على الصراط، وما من قدم مشت إلى صلاة العتمة إلا حرم ا تعالى جسدها على النار، وهي الصلاة التي اختارها ا للمرسلين قبلي، وأما صلاة الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرني الشيطان (4) فأمرني ا عزوجل أن اصلي صلاة الفجر (5) قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد امتي ، وسرعتها أحب إلى ا، وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار.

_____ (1) في العلل: ما بين العصر والعشاء. (2) في العلل: في قوله: سبحان ا. (3) في العلل: وليعطيني وامتى النور اه. (4) في العلل: على قرنى شيطان. (5) في العلل: صلاة الغداة. _____